فائدة اخذها عبد الله ومائة اخذتها ام عبد الله يا غلام اعط المائة الثالثة فاخذها وقال والله
احب الي مما كتبت الي ثم خرج فقال له الشعراء ما وراءك قال ما يسوءكم خرجت من عند امير المؤمنين
وهو يعطي الفقراء ويمنع الشعراء واني عنده لراض وانشد يقول

رايت رقى الشيطان لا تستفزه ★ وقد كان شيطاني من الجن راقيا

قوله تاب الخلافة كذا وقع في هذه الرواية وكذا رواه جماعة ولا شاهد فيه واذ ظرفية بمعنى حين
او للتعليل ورواه جماعة بلفظ او على انها بمعنى الواو والكاف بمعنى للتشبيه وما مصدرية ومحلها
نصب عنقه لمصدر محذوف وربه مفعول اتى وضميره راجع الى موسى وان كان مؤخرا في اللفظ
لانه مقدم في الرتبة لانه فاعل وقد استشهد به المص في التوضيح لذلك وانشد

وكان سيان ان لا يسرحوا نعما ★ او يسرحوه بها واغبرت السوح

هذا من قصيدة لابي ذويب واولها

نام الخلي وبت الليل مشتجرا ★ كان عيني فيها الصاب مذبوح

قال ابن يسعون وهم من نسبه للبيت رجل من بني النمر بن قاسط قال ابن الشجري يصف سنة ذات
جدب فرعي الغنم وترك رعيها سواء قال ابن يسعون قوله سيان مثلان ويسرحوا ابن سلوا
للرعي نهارا ولا يستعمل في الليل والنعم الابل وسائر الماشية ويقال ليس له سارح ولا رائح والرائح
الراجع من المرعى وقوله بها يعني بالسنة المجدبة التي دلت الحال عليها ويحتمل ان يريد بالبقعة التي
وصفها بالجدب والباء بمعنى في واغبرت اسودت في عين من يراها وكثر فيها الغبار لعدم الامطار
ويروى بدله وابيضت والسوح جمع ساحة وهي فضاء يكون بين دور الحي والواو في واغبرت
للحال وقال ابن يسعون وقد كان ينبغي ان ينصب سيين لان المعرفة اولى ان تكون اسم كان وقال
كره اجتماع ثلث ياءات فعدل الى الالف كما قالوا الطائي او على لغة بالحارث او قدر في كان ضمير الشأن
ورفعه على الخبر المبتدأ وهو ان لا يسرحوا واو بمعنى الواو وفيه الشاهد وقد ذكرت شرحه ذلك في
قال ويروى وقال رائدهم سيان سيركم ★ وان تقيموا به واغبرت السوح ولا شاهد فيه

فنبه على ذلك قلت كذا هو في اشعار هذيل وبعده

وكان مثلين ان لا يسرحوا غنما ★ حيث استرادت مواشيهم وتسريح

فكان اختلط صدر البيت الثاني وعجز الاول فروي على التركيب وهما ثم رايت صاحب المصباح
في شرح ابيات الايضاح قال مثل ذلك وزاد ان ابا حنيفة رواه كما في ديوان اشعار هذيل وانشد

ان بها اكتل او رزاما ★ خويربين ينقفان الهاما

قال ابن الشجري في اماليه احتجوا على ورود او بمعنى الواو بقول الاسدي

خلي الطريق واجتنب رماما ★ ان بها اكتل او رزاما
خويربين ينقفان الهاما ★ لم يدعا لسارح مقاما

قالوا اراد اكتل ورزاما وهما لصان كانا يقطعان الطريق يامنا وهو فلذلك
قال خويربين ولو كانت او على بابها لقال خويربا وهو تصغير خارب والخارب لص الابل وابطل
البصريون ذلك بقول الخليل انه نصب على الذم كقوله حمالة الحطب انتهى وقال غيره اكتل بمثناة فوقية
ورزام بكسر الراء ثم زاي والنقف كسر الهامة عن الدماغ والهام الرؤس بتخفيف الميم واحده هامة
وقال المبرد في الكامل نصب خويربين على الذم لانه انما نثيت احدهما بقوله او قال وقوله ينقفان
الهام مثل يضرب في المبالغة في الشراي انهما يكادان يكسرانه وانشد

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ★ الى حمامتنا او نصفه فقد
فحسبوه فالفوه كما ذكرت ★ تسعا وتسعين لم ينقص ولم تزد

هذا من قصيدة للنابغة وقد تقدم شرحها في شواهد ان واخرج الطستي في مسائله بسنده عن ابن
عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله ما الفينا قال ما وجدنا قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول نابغة بني ذبيان

فحسبوه فالفوه كما زعمت ★ تسعا وتسعين لم ينقص ولم تزد

وانشد

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ★ ما بين ملجم مهره او سافع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)